احتلت المرتبة الاولى في عام ٢٠٠٣

٥٥١,٤ مليار ريال قيمة صادراتنا إلى الدول الاسيوية غير العربية

■ كتب/ احمد الطيار

بلغ اجمالي قيمة الصادرات اليمنية الى البلدان الاسيوية غير العربية خلال عام ٢٠٠٣م ٥٥١,٤ مليار ريال بنمو قدره ١٠٣,١ مليار ريال عن عام ٢٠٠٢م وكشفت بيانات احصائية اعدتها وزارة التخطيط والتعاون الدولي عن اتجاه التجارة الخارجية عام ٢٠٠٣م ان البلدان الاسيوية غير العربية تواصلت في استيعابها للنصيب الاكبر من الصادرات اليمنية واحتلالها المرتبة الاولى في عام ٢٠٠٣م حيث بلغت نسبتها ٨٠,٥٪ من إجمالي الصادرات وبقيمة اجمالية بلغت ٥٥١٣٥٣ مليون ريال مقارنة ٤٥٨٣٠٣ مليون ريال عام ٢٠٠٢م واضافت البيانات ان اهم الدول لتسويق المنتجات اليمنية من تلك المجموعة هي الصين تايلاند، الهند، كوريا الجنوبية، سنغافوره، الفليبين ، اليابان، ماليزيا، كما اشارت البيانات بأن اهم السلع المصدرة إلى تلك الدول هي الاسماك والنفط الخام، والجلود والخردة من الحديد الصلب والبن.

واوضحت البيانات ان البلدان العربية جاءت في المرتبة الثانية في استيعاب الصادرات اليمنية حيث بلغت نسبتها ١٢,٥٪ إذ بلغت قيمتها ٨٥٦٦٣ مليون ريال مقارنة ٢٦٦٠٣ مليون ريال عام ٢٠٠٢م وأن أهم الدول التي تحتل الصدارة في استقبال المنتجات اليمنية هي الامارات العربية المتحدة والسعودية ، الكويت، عمان.

واهم السلع المصدرة اليها، السمك والعسل والبن، والقطن والخضروات والفواكه والسجائر، والادوية.

وسجلت في المرتبة الثالثة البلدان الامريكية بنسبة ١,٧٪ حيث ارتفعت الصادرات إليها من ٣١٠٩٣ مليون ريال عام ٢٠٠٢ إلى ١١٧٦٤ مليون ريال عام ٢٠٠٣م وتعتبر الولايات المتحدة من اهم تلك البلدان التي تستوعب الصادرات اليمنية حيث بلغت نسبتها ١,٧٪ عام ٢٠٠٣م مقارنة ٥,٣٪ عام ٢٠٠٢م من اجمالي قيمة الصادرات واهم السلع المصدرة اليها النفط والاسماك والبن.

في حين ان الصادرات الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية احتلت المرتبة الرابعة حيث بلغت نسبتها ١,٩٪ بحيث ارتفعت الصادرات اليها من ٥٧٠٩ مليون ريال عام ٢٠٠٢م إلى ١٢٨٢٥ مليون ريال عام ٢٠٠٣م وان من اهم الدول المصدرة اليها ايطاليا واسبانيا وفرنسا والمملكة المتحدة والمانيا وان اهم السلع المصدره اليها السمك والجلود والقطن والتبغ الخام والالمنيوم وسبائك الالمنيوم.

كما لوحظ ايضا ان البلدان الافريقية احتلت المرتبة الخامسة بنسبة ١,٢٪ حيث بلغت قيمتها ٧٩٠٩ مليون ريال مقارنة ١١٣٤٧ مليون ريال عام ٢٠٠٢م وان اهم الدول المستوردة للمنتجات اليمنية جنوب افريقيا حيث بلغت نسبتها ١٪ مقارنة بنسبة ١,٧٪ في عام ٢٠٠٢م واهم السلع المصدر اليها النفط الخام.

وفيما يخص الواردات اشارت البيانات ان البلدان العربية شكلت اعلا نسبة في عام ٢٠٠٣ حيث بلغت نسبتها ٤١,٣٪ لترتفع قيمتها إلى ٢٧٨٢١٠ مليون ريال مقارنة ٢١٠٣٤١ مليون ريال عام ٢٠٠٢م ومن اهم الدول المستورد منها بحسب اهميتها النسبية الامارات العربية المتحدة السعودية الكويت وعمان ومصر والاردن.

نوهت البيانات كذلك ان الواردات السلعية من البلدان الاسيوية غير العربية تبوأت المرتبة الثانية بنسبة ٢٤,٥ ٪ حيث بلغت قيمتها ١٦٥٢٦٦ مليون ريال مقارنة ١١٧٥٧٩ مليون ريال عام ٢٠٠٢م واهم الدول المستورد منها بحسب اهميتها النسبية هي الهند الصين تركيا اليابان تايلاند ماليزيا تايلاند سنغافورة كوريا الجنوبية.

ولفتت البيانات ان الواردات السلعية من المجموعة الاقتصادية الاوروبية احتلت المرتبة الثالثة بنسبة ١٤,٨٪ حيث ارتفعت قيمتها من ٦٩٥٣٣ مليون ريال عام ٢٠٠٢م إلى ٩٩٩٩١ مليون ريال عام ٢٠٠٣م واهم الدول المستورد منها هي المملكة المتحدة المانيا ايطاليا هولندا فرنسا.

كما لوحظ ايضا ان البلدان الامريكية احتلت المرتبة الرابعة بنسبة ١١,٣٪ بحيث ارتفعت من ٥٤٢١٩ مليون ريال عام ٢٠٠٢ إلى ٧٦٣٢٥ مليون ريال عام ٢٠٠٣م واهم البلدان المستورد منها الولايات المتحدة الامريكية والبرازيل والارجنتين.

كما احتلت البلدان الاوروبية الاخرى المرتبة الخامسة بنسبة ٥,٤٪ حيث بلغت قيمتها ٣٦٠٤٦ مليون ريال مقارنة بـ ١٨٣٦٣ مليون ريال عام ٢٠٠٢ واهم البلدان المستورد منها سويسرا.

وكشفت البيانات عن مجموعة استراليا والباسفيك جاءت في المرتبة السادسة بنسبة ٩٪ بحيث بلغت قيمتها ٦٣٨٨ مليون ريال مقارنة ٧٠٧٢ مليون ريال عام ٢٠٠٢م واهم الدول المستورد منها استراليا.

الصناعة الوطنية.. إستراتيجية البقاء في عصر العولمة

■ منصور علي البشيري

تحتل الصناعة أهمية خاصة سواء بالنسبة للدول المتقدمة أو النامية حيث مثل القطاع الصناعي عصب التقدم والتطور للدول المتقدمة للدول في القرن الماضي ويمثل اليوم الامل بالنسبة للدول النامية للخروج من تخلفها وتأخرها في النمو ، واللحاق بركب التقدم والتطور وتحسين مستوى معيشة ابناءها وحصولهم على حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية مثلهم مثل مواطني الدول المتقدمة.

وبالرغم من أن العديد من الدول النامية قد سعت ومنذ فترة طويلة لتوطين الصناعات المختلفة من اجل تحقيق العديد من الاهداف منها السعي لاحلال الصناعات والمنتجات الوطنية محل المستوردة ورفع مستويات الدخول والانتاجية لافرادها ولتحسين مستويات المعيشة والحد من تسرب النقد الاجنبي الشحيح نحو الخارج وغيرها من الاهداف الا ان الملاحظ ان الكثير من هذه الدول قد اخفقت في تحقيق معظم هذه الاهداف بل ان اقتصادياتها قد ازدادت تبعية للاقتصاديات المتقدمة من خلال توفير السلع الراسمالية وقطع الغيار والمواد الخام ، فضلا عن تكريس مبدأ التخصص في الانتاج بين الدول المتقدمة والدول النامية ، بحيث ظلت الدول المتقدمة هي المصدر الرئيسي لمعظم المنتجات الصناعية ، بينما تخصص الدول النامية في انتاج المواد الاولية وهذا المبدأ يكرس مفهوم التخلف في الدول النامية ويساعد على تهميش أدوارها ومواقفها سواء السياسية او الاقتصادية .

واليوم ومنذ قيام منظمة التجارة العالمية في مطلع العام ١٩٩٥م برزت مجموعة من المبادئ والاهداف التي تسعى إلى تحقيقها الدول المتقدمة واهمها تحرير التجارة الخارجية وحماية حقوق الملكية الفكرية الصناعية وفتح الاسواق وبما يخدم مصالحها ويعمق من مبدأ التخصص بين الدول وبما يتيح مزيد من الهيمنة الاقتصادية والسياسية للدول المتقدمة ، الامر الذي يعني مزيد من الصعوبات والتحديات والعوائق أمام الصناعة في البلدان النامية .

وفي اليمن تبرز قضية التصنيع كاولوية للخروج من دائرة التخلف والتأخر في النمو بالرغم مما تواجهه الصناعة الوطنية من صعوبات وتحديات اهمها عدم توفير البنى التحتية بالشكل المطلوب فضلا عن تحديات وصعوبات التمويل والعمالة الماهرة والتعقيدات البيروقراطية في الجهاز الاداري للدولة وما نجم عن هذه الصعوبات من ضبابية وانعدام الرؤية الصحيحة والواضحة للواقع والبيئة الاستثمارية المحلية فضلا عن الادوار المطلوبة من كل من الاجهزة الحكومية واجهزة ومؤسسات القطاع الخاص المختلفة ، بل ومن الشركات الخاصة نفسها ، الامر الذي انعكس في ضعف اداء الصناعة الوطنية للدور المؤمل منها في انتشال المجتمع من واقع الفقر والتخلف والتبعية الاقتصادية ، وإذا ما اضفنا تحديات العصر والمتمثلة في شبح العولمة بابعادها المختلفة وسياساتها الاقتصادية والتجارية المكرسة ضد الدول النامية وتنمية قدراتها الانتاجية وبالتالي عمل الصناعة الوطنية في ظل سوق مفتوح ومنافسة غير مشروعة وغير عادلة مع سلع ومنتجات اجنبية تتميز بتوافر مجموعة من السياسات والاجراءات الداعمة لها ، فضلا عن امتدادها التاريخي لعشرات السنين الامر الذي اتاح لها بناء نفسها وتعزيز قدراتها التنافسية والتصديرية ، فضلا عن مقدرات بلدانها السياسية والاقتصادية والتكنولوجية والعسكرية والمؤسسية وغيرها من القدرات .

وبناءاً على تغير البيئة المحيطة بنا سواء على المستوى المحلي او الاقليمي او العالمي وبالتالي تغير ظروف الانتاج والتسويق والتصدير وما يترتب عليه من تغير في مستوى الفن الانتاجي وما يتبعه من تغير في مستويات إنتاجية الفرد ومعدل دخله وبالتالي الناتج والدخل القومي ومعدلات التشغيل والاستخدام وغيرها من المفاهيم والأسس المرتبطة بواقعنا الاقتصادي ، كل هذه التغيرات المرتقبة تحتم علينا كمجتمع ودولة وقطاع خاص إعادة النظر في الاستراتيجية الوطنية للصناعة ودورها في الاقتصاد اليمني وبما يضمن حمايتها وتعزيز قدراتها التنافسية سواء في السوق المحلي او الاسواق الخارجية وإيجاد استراتيجية وطنية واضحة المعالم تحدد اين نحن الآن وماهو واقعنا ودورنا في البيئة المحيطة بنا واين نريد ان نكون خلال فترة محدودة من السنين وماهي السبل والطرق التي توصلنا الى ذلك ، كما تتضمن هذه الاستراتيجية المزايا والامكانيات المتاحة والمعوقات الموجودة وتعمل جاهدة على دراستها ، بمعنى آخر إن المطلوب من الحكومة والقطاع الخاص هو الاجابة على عدد من الاسئلة:

ماذا يمكن ان ننتج ؟
لمن ننتج ؟
كيف ننتج ؟
ماهي المزايا النسبية التي نتمتع بها؟
المنافسة ام الميزة النسبية؟
ماهي الظروف المحيطة بالعملية الانتاجية ؟

هذه الاسئلة وغيرها هي التي ستحدد قدرة الصناعة الوطنية على البقاء و المنافسة في عصر العولمة عصر التكتلات الاقتصادية والشركات الكبرى العملاقة متعددة الجنسيات وهي ماسنحاول الاجابة عليها في حلقات قادمة باذن الله .

أرقام x أخبار

● ١,٩ ترليون ريال اجمالي الناتج المحلي الاسمي لعام ٢٠٠٣م مقارنه ١,٧ ترليون ريال في عام ٢٠٠٢ وذلك وفقا لنشرة احصائية ماليه الحكومة.

● ١٤٦,٢ مليار ريال اجمالي الايرادات الضريبية منها ٦٨,٢ مليار ريال ضرائب مباشرة و ٧٧,٩ مليار ريال ضرائب غير مباشرة.

● ٥٠٠ الف دولار مساعده خصصها البنك الاسلامي للتنمية في جدة لوزارة الصحة الفلسطينية لشراء اجهزة طبية وادوية ومهمات طبية ومواد مختبر وبنوك دم ٠

وقال وزير الصحة الفلسطيني الدكتور جواد الطيبي في تصريحات صحفية امس الاول /ان منحة البنك ستمكن الوزارة من الاضطلاع بمسؤولياتها تجاه ابناء الشعب الفلسطيني خاصة الاعداد الهائلة من الجرحى جراء العدوان الاسرائيلي على الاراضي المحتلة ٠٠ كما انها تعزز قدرات المستشفيات في المدن ومراكز الاسعاف في القرى على الصمود .

●٦٠ الف دولار مقدمة من الاتحاد الافريقي لمفوضية اللاجئين التابع للامم المتحدة لمساعدة لاجئي دارفور في التشاد٠

وذكر بيان صادر عن المفوضية أمس ان المساعدة التي قدمها الاتحاد الافريقي ستستخدم في مشروع مياه للاجئين على الحدود بين التشاد والسودان ٠٠ مشيدا بموقف الاتحاد الافريقي الذي وصفه بالالتزام لتامين الاوضاع الامنية في المنطقة وتوفير الاحتياجات اللازمة للاجئين السودانيين في التشاد .

غرفة تجارة دبي تبحث إرسال وفد لاستكشاف فرص الاستثمار في بلادنا

■ ..ابوظبي / سبأ

قال مسئولون في غرفة تجارة وصناعة دبي أن الغرفة تنوى أرسال وفد تجاري الى اليمن لاستكشاف فرص الاستثمار والتجارة الواعدة في اليمن٠

وكان الاخ/ عبد الواحد محمد فارع / سفير بلادنا لدى دولة الامارارت العربية المتحدة الشقيقة قد التقى اول أمس الاخ/ عبيد الطاير رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي ووجه الدعوة الى الغرفة لزيارة بلادنا والاطلاع على مجالات وفرص الاستثمار المتوفرة هناك في مختلف المجالات٠

وقال فارع أن دولة الامارات العربية المتحدة هي الشريك التجاري الاول لليمن بالنسبة الى حجم التبادل التجاري ٠

حيث يبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين نحو ٧٠٠ مليون دولار أمريكي٠

وقد قبل الطاير الدعوة ٠ وقال أنه سيتم بحث أمكانية أرسال وفد تجاري الى اليمن لاستكشاف فرص الاستثمار والتجارة فيها ٠

الجدير بالذكر ان حجم التبادل التجاري بين اليمن ودول مجلس التعاون الخليجي ارتفع بشكل ملحوظ خلال عام ٢٠٠٣ حيث بلغ ١٠٧٣٢ مليار دولار مقابل ١,٤٤٢ مليار دولار عام ٢٠٠٢ ٠

بلادنا تشارك في المؤتمر الدولي حول تأثير الوحدة الاوروبية على الاقتصاديات العربية

■ ..عدن / سبأ

تشارك الجمهورية اليمنية في أعمال المؤتمر الدولي الرابع حول تأثير الوحدة الاوروبية على الاقتصاديات العربية الذي من المقرر ان ينظمه مركز القاهرة الاقليمي للتحكيم التجاري أواخر يونيو الجاري بالعاصمة المصرية القاهرة ٠

وأفادت النشرة الاسبوعية الصادرة عن غرفة تجارة وصناعة عدن ان عددا من رجال المال والاعمال اليمنيين سيشاركون في المؤتمر الذي ينعقد خلال الفترة من/٢٨/ ٢٩/ يونيو الجاري تحت شعار/ المشاركة العربية الاوروبية الفرص والتحديات .

البيضاء.. تأهيل ٦٠ كادراً في مجال الحصر الميداني للأسر الفقيرة

■ .. البيضاء/سبأ..

اختتمت أمس في محافظة البيضاء دورة تدريبية لأعضاء المجالس المحلية في مجال الحصر الميداني للأسر الفقيرة المشمولة بقانون الرعاية الاجتماعية وهدفت الدورة التي نظمها فرع صندوق الرعاية الاجتماعية بالمحافظة إلى تعريف ٦٠ مشاركا من أعضاء المجالس المحلية بكيفية تحديد الحالات المستحقة للضمان الاجتماعي وكيفية التعامل مع بيانات ونماذج الحصر٠٠ تمهيدا لتنفيذ مسح ميداني يشمل ٢٠٠١ حالة تم اعتمادها خلال العام الجاري.

ورشة عمل حول أساليب الادارة الحديثة في شبوة

■ .. عتق/سبأ..

بدأت أمس في عتق محافظة شبوة فعاليات ورشة العمل الخاصة بأساليب الادارة الحديثة التي ينظمها اتحاد نساء اليمن بالتعاون مع منظمة كير العالمية ٠

وتهدف الورشة التي تشارك فيها ممثلات عن الهيئات الادارية لفرع الاتحاد في كل من محافظات شبوة ، الحديدة ، حضرموت ، الجوف ، الضالع البيضاء ، وأمانة العاصمة على مدى اربعة أيام.

تهدف إلى تزويد المشاركات بمهام ودور الاتحاد في خدمة قضايا المرأة وعلاقة الفروع بالمكتب التنفيذي للاتحاد والوظائف المرتبطة بالوحدات الادارية وكيفية تنفيذها وكيفية الاعداد والتحضير للاجتماعات وضوابط ادارتها بالاضافة إلى مكونات وضوابط اعداد التقارير الادارية ٠

وفي حفل افتتاح الورشة أشار الأخ علي أحمد الرصاص محافظ شبوة إلى أهمية القضايا المعرفية التي ستناقشها الورشة والتي ستسهم في تعزيز مسيرة الاتحاد ودوره في خدمة قضايا المرأة.

كما القت الأخت حورية الارياني ونجيبه محمد شيخ كلمتين عن قيادتي الاتحاد العام لنساء اليمن وفرعه بالمحافظة.

أشارتا إلى أهداف الورشة الرامية إلى تعزيز بناء القدرات المؤسسية للاتحاد وفروعه في عموم المحافظات وبما يمكن الهيئات القيادية من امتلاك الخبرات الادارية اللازمة لمواكبة التطوير والتحديث الاداري ٠٠ منوهتان إلى استراتيجية عمل الاتحاد خلال الفترة القادمة والمنصبه في كيفية ايجاد مشروعات صغيرة ومدرة للدخل تعود بالنفع على المرأة وتسهم في تحسين مستوى حياتها وايجاد مشاركة فاعلة وحقيقية للمرأة اليمنية في مختلف مناحي الحياة.

مجلس التنسيق الزراعي بوادي حضرموت يقر:

دراسة انشاء مركزين لإنتاج شتلات النخيل وتسويق وتصدير الثوم والبصل والليمون

■ ..سيئون / سبأ

استعرض مجلس التنسيق الزراعي بوادي حضرموت والصحراء في اجتماعه امس بمدينة سيئون مستوى تنفيذ قرارات المجلس المحلي الخاصة بتطوير التنمية الزراعية من خلال دور أكثر فعالية من قبل المرافق والمؤسسات والمشاريع الزراعية في الوادي والصحراء٠ ووقف الاجتماع الذي رأسه الاخ/ عبد القادر علي هلال / محافظ محافظة حضرموت أمام الاليات المناسبة الكفيلة بوضع استراتيجية زراعية تهدف الى الوصول الى تنمية زراعية٠

وخلص الاجتماع الذي حضره الاخ/ أحمد جنيد الجنيد/ وكيل المحافظة لشؤون الوادي والصحراء الى الاتفاق على اعداد الدراسات الاقتصادية والفنية والاستفادة من خبرات الدول العربية الشقيقة لانشاء مركز أنتاج شتلات النخيل في الوادي بهدف الحفاظ على أصناف النخيل المحلي الذي ينتج أجود أصناف التمور والاكثار من زراعته ٠٠ وانشاء مركز للصادرات الزراعية لتسويق محاصيل البصل والثوم والليمون الحامض كمرحلة

أولى والسعي لتطويره ليشمل محاصيل زراعية اخرى ٠٠ وكلف المجلس مكتب وزارة الزراعة والري بالوادي والصحراء ومشروع تطوير وادي حضرموت الزراعي بحصر السدود والحواجز المائية التي يمكن بنائها وتحديد مناطقها حسب الاولوية ووفق معايير خاصة تحددها الدراسات الفنية ودراسة أثرها البيئي على الواقع بحيث تخدم تغذية المياه الجوفية ويستفاد منها في عمليات الري ٠

واكد المجلس على الاستفادة من الدراسات المعدة من قبل مركز البحوث الزراعية في سيئون بمكافحة التصحر وتحديد الاولويات القصوى والضرورية للحد من انجراف التربة في الوديان الفرعية للوادي جراء مياه السيول ٠

وايجاد رؤية عاجلة لمنع ظاهرة الحفر العشوائي المسببه لتملح المياه السطحية وتلوثها واتخاذ الاجراءات القانونية بحق المزاولين لتلك الاعمال غير القانونية ٠٠ وحث الاخ/ محافظ المحافظة / أعضاء مجلس التنسيق الزراعي بالوادي والصحراء على القيادم بمسئولياتهم في مواجهة المشكلات المعيقة لسير التنمية الزراعية واستغلال الامكانيات المتوفرة والمتاحة والاهتمام بمجالات التأهيل والتدريب المستمرين للكادر الزراعي واشراك الجامعه٠

أخي المواطن.. أختي المواطنة:

حملة التحصين ضد أمراض الطفولة القاتلة بجولتها الثانية في المديريات المستهدفة تدعوكم مجدداً لتطعيم أطفالكم.. فلا تترددوا